Issue 6308 Wednesday 27/3/2019
الزمان – السنة الحادية والعشرون العدد 6308 الاربعاء 19 من رجب 1440 هـ 27 من آذار (مارس) 2019 م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/21. UK

هل أبصرتم الفاجعة؟

نعزّي أنفسنا

شبح الحزن بات يطوف حولنا بلا هوادة
وما ادري كيف يُعَبِر القلب المنكوب عن مدى بؤسه وخرابه في زمن نصحوا فيه على ذكرى فاجعة يلازمها واقع فاجعة اخرى تتسابق واياها على تلقي تعازٍ حارة بنشيج لا ينقطع يهتز له اصغر عرق في اجسادنا بيد انه صار لا يُسمع!..
هكذا تمضي الايام علينا في بلدي ، الموت يتصدر قائمة الأخبار كل يوم بغض النظر عن الأعداد والاسباب ناهيك على انه لا يُفرق بين صغير وكبير انما على مايبدوا تُقدم اليه تلك الارواح البريئة كقرابين مُستعجلة جزاء انعدام الضمير واستهتار الرعاة والمسؤولين بأرواح الناس من هذا الشعب المظلوم وكأنهم اشبه بسلعة رخيصة بالنسبة لهم فلا خسارة ولا مضرة تذكر من فقدانها ..!
بل و حتى الناس انفسهم في بلدي صاروا لا يهابون الموت ويتقبلونه ويستقبلوه بحفاوة وان كان لأغرب الاسباب واتعسها لكون الامر اصبح عاديًا بالنسبة لهم ؛ فإن فاجعة العبّارة هذه عند دجلة في الموصل عبرت بتلك المجموعة من المحتفلين بالاعياد صوب العذاب والموت في اعماق سر الحياة بدل الفرح بالابحار فيه كي تطفو جثث هامدة ؛ ستطوى و ترمى كطي الصحف بعد الانتهاء من قرائتها في كل يوم كما طويّت سابقاتها من الفواجع..!
ماذا عسانا ان نقول وما الذي يتوجب علينا فعله وهل بقيَ من القول و الفعل شيء لم نقم به؟ استنكارات هتافات اضرابات في مخيمات ، تظاهرات و خطابات تعلوا تشب وتندد ، تهديد و وعيد وفوضى عارمة إثر كل فاجعة تعصف بنا لبضع ساعات و ايام وحتى ان طالت لشهور و من ثم ماذا ؟ ومن ثم تنتهي للدفن !..
لم نلتمس حتى اليوم اي نتيجة موجبة تُذكر عقب ثوراتنا المتكررة تلك ، بل يحدث العكس في كل مرة, دمار وخراب وفشل ذريع في نيل المطالب المشروعة رغم بساطتها! فتلك الجهة تتهم اخرى وذاك المسؤول يحمل غيره المسؤولية والجميع يتراشق التهم والسب واللعن وكل ما نحصل عليه في النهاية آثار متبقية لمخطوطات واعلام ولافتات تتلاعب بها الريح وتمزقها لتضحى اشلاء متناثرة تحكي عن فاجعة ما وقعت في التأريخ الفلاني ادت لحدوث ما كان اشبه بثورة!..
الغصة هنا لن تبقى عالقة سوى عند الفاقدين ، فالصراخ والعويل في البداية يتحول لحزن دفين وانكسارات موجعة تضرب زوايا قلوبهم طوال العمر ، اما باقي الخلق ستنتهي موجات غضبهم و سيتناسون الحدث ويركنوه فوق اقرب رفٍ للبؤس المترادف الذي لا يزال فيه متسع بعد وربما ذات يوم سيحمل نصيبهم منها حتمًا ما دام الحال كما هو!..
اتساءل دائمًا وانا في خضم كل ما يحدث هل يُعقل التعثر بالحجر الف مرة بدل مرتين في بلد يتغنى بالحضارة المتجذرة والخيرات الوفيرة و يعتنق اروع وارفع دين يدعوا للسلام شُرع على هذه الارض قاطبة!؟ حيث يتمتع بكل ما يتطلب لعيش حياة هانئة كريمة يحلم بها كل سكان هذا الكوكب ؛ بيد ان شعبه يستقطب الظلم اليه ويجرم بحق نفسه ويُقدم المصلحة على النزاهة لينتخب قاتليه المأجورين اساسًا مرة تلو الأخرى! قال تعالى (ظهر الفسَاد في البرِّ والبحرِ بما كسبت أَيدي النَّاس ليذيقهم بَعض الَّذي عملوا لعلّهمَ يرجعون –41– سورةالروم) .
الآن عندما نبادر ونتسارع لوصف مدى استيائنا و حزننا وتسطير بعض كلمات العزاء والدعاء بالصبر والسلوان لذوي المغدورين وتقديمها من خلال الكتابة وغيرها عبر كل الوسائل ؛ أَ تُرانا نقوم ببعضٍ من واجبنا ؟
أوهل نعرف ما هو واجبنا حقًّا ؛ وهل ياترى نحن بصدد تعزيتهم أم تعزية انفسنا؟! الاسئلة كثيرة لكن اهمها ؛ هل يا تُرى واقعًا سنبصر حقيقة الفاجعة ذات يوم؟!...

حنان حازم الجبوري – كربلاء

قرب النافذة

هناك في ركن صغير
في مقهى الغرباء
جلست
المطر المنهمر على الزجاج
يعزف لحنا سريا
لم انتظر احد
وليس لدي رفيق
كنت احاول ان اكتب
عن ثرثرة كأسه الخامسة والعشرون
هو من .. ؟
هو ذلك الروح
التي اليها انتمي
حين وشوشت لي انك تمنيت ان تخون
ونويت لكنك فشلت .
كتبت محوت مزقت الاوراق
حاولت
لاكتب بخط مبعثر
عبارة بين قوسين
(سأرحل وانفض بقايا عطري
الجاثمة على الوسادة على قمصانك
وعلى جدران صومعتك
سأرحل لتجد مبرر للخيانة
ف بداية كل امر .... نوايا...)
انتهت قهوتي الثلاثون نهضت
بكبرياء
كما التقينا ذات شتاء
ناديت النادل اعطيته الدنانير
وقصاصات حكايتي
قال لمن .. وانا اخطو خطواتي
اجبت للرجل الذي لن يخون !
غادرت المكان
تاركة خلفي كلمات متقاطعة
والتفاتة بألف معنى

مصطفى منعثر – ذي قار

الجزء الأخير

الرذاذ يدث ... والصمت سيد الموقف ... والصبر مفتاح الفرج . هكذا رأيت الباعة المساكين بعد ان عرض علي صديقي حيدر ان أصاحبهُ الى نهاية أسواق القيصرية في الناصرية . كان المشهد يذكرني بمراجعة عيادات الأطباء حيث يجلس المرضى على المصطبات وعيونهم تواسي الاخرى بأنتظار جرعة شلل الاقتصاد العراقي على امل الشفاء لكسب رزقهم . رأيتهم يلتحفوا الزوايا هرباً من اصحاب الملك فلا يملكوا ثمن عقاراتهم وتتوضئ حتى السماء من حياء جباههم . لقد بدأ مقراض اليأس يلتهم أملهم . ومابين نضرات عيونهم الخشبية اليابسة وكدمات الطريق المحفر وصلنا ادراج مقصدنا كنّا في مهمة لتسعير بعض المواد الى احدى دوائر الدولة وما ان وثب حيدر حتى بدء يدغدغ مشاعر احد اصحاب هذه الدكاكين قائلاً (سيد خليل بيا وكت سوك الانشائيين هيج فارغ) رد خليل بإيماءات عجيبة حيث قام بتقليب لسانه بين فكيه عضاً تأديباً على هتافه يوماً ما (ماكو ولي الا علي ونريد قائد جعفري) لقد تجعدت أدمة شفتي أضطجاراً وتقهقرتُ قليلاً مطأطأ رأسي أواسي الارض وتواسيني فقد ذهبوا بماء وجه علي . سلكنا طريق مغاير هرباً من مرارة الموقف فمع كل دكان ارى طفلاً يصرخ وأماً في انتظار رغيف الخبز ... آه ... انها ايام الحصار ولكن بلباس إسلامي . وبالرغم من ان الحصار ولغة السلاح دستور حكام هذه الامه إلا ان العراقيون لا شيء يضاهي عندهم تربة الوطن !
تجلى لي ذلك عندما رأى صديقي سقف القيصرية المتهالك المترب صاح بزفير حاد (الله شكد حلوة) حتى وانا في لبنان يا مصطفى كنت اتصل اطمئن على احوال الناصرية ياأخي اني اختنق عندما لا اشم (ريحة) الكباب القيصري بأحضان الفقراء . بيني وبين نفسي من اي قمامة انتم ياحكام العراق

مصطفى منعثر – ذي قار

جلد الغزال

كان من عادة أهالينا في زمن لم تكن تزين جدران غرف بيوتهم كما هو الحال الان بلوحات الرسوم الفنية المزججة وتحف الصور الاثرية الجدارية وتلك التي يتم تزيينها وتعليقها على جدران الغرف وما تتميز فيها عادةغرف الضيوف من مباهج الزغرفة والديكور وتواجدالعديد من الأنتيكات والتحف والقطع النادرة والثمينة...
اقول كانت عادة أهالينا ان يزينوا جدران غرف استقبالهم للضيوف بأنواع من السجاد المطرز برسوم الطبيعة والحيوانات الأليفة الجميلة المظهر والقوام ، وصور لمدلولات شخصية او تاريخية وأحيانا رسومات وآيات قرآنية مكتوبة بخطوط عربية واعجمية غاية في الاتقان والروعة،تبعث في نفوس ناظريها البهجة والسرور والارتياح،وهذه ربما تكون اداة او وسيلة للترحيب الاولى والفرح بحضور الضيوف..
وموضوعنا اليوم ليس بعيدا عن هذا السياق والمضمون، عندما كنت انظر قديما بتعجب واندهاش لجلد حيواني مدبوغ بطريقة حرفية معلقا على جدار احدى أركان غرفة ضيوفنا في ذلك البيت البغدادي العتيق بباحة داخله المفتوحة الى السماء التي تتسور غرف جلوسه ونومه طابقه الاول وسياج ربما يكون خشبيا منقوشا بطريقة فنية متقنة تطل من خلاله كافة الغرف على الباحة الداخلية للبيت...
ولهذه المقدمة الأولية في الوصف والتذكير قصة جميلة لانكاد نذكرها حتى يتبادر لنا ذلك الحدث المفرح البريء الذي دار حول هذه القطعة المعلقة وقصتها معنا نحن اهل البيت..
كانت القطعة المعلقة على جدار الغرفة تلك وهي جلد لغزال بري مدبوغ اتذكر منه مساحة بيضاء من شعر الحيوان زاهية جميلة وبارتفاع لايسمح لنا نحن الأطفال في حينه اللعب او العبث به،كانت تلك القطعة واحدة من قطعتين أهداها إلينا عمنا المرحوم واحتفظ لاهله بالأخرى والذي كان قد جلبها من العمارة(حاليا محافظة ميسان) في بداية الستينيات من القرن الماضي حيث كان موظفا اداريا يعمل فيها في وقتها كنوع من التقدير والتكريم..
المهم في حكاية هذه القطعة ،اننا كنّا نجاور في السكن بيت عمنا ولطالما نقضي أوقاتنا نحن اولاد العم سوية في اللعب ونغتم فرص فراغنا من المدرسة وغياب أنظار من يراقبنا من اهلنا في الجري والسباق وألعاب الأطفال البسيطة البريئة التي لم نكن نقدر حلاوتها وأصولها حتى كبرنا وأخذ منا العمر مأخذه لنرى اطفالنا اليوم وهم يقتاتون من اللعب والهدايا واجهزة التسلية والاتصال ماليس لها أية علاقة بماضي ما عاشه آبائهم في صغرهم.. والغريب ان احد اخوتي الذي يكبرني ربما باقل من عامين كان مع ابن عمٍ لي في قريب سنه حينما يبلغ فيهم الخصام والخلاف في اللعب ان يسعى ابن عمنا راكضا الى غرفة ضيوفنا متسلقا الدرج المبني بعتباته الضيقه عبر باحة بيتنا ليتعلق بجدار الغرفة نازعا جلد الغزال من مسامير تثبيته وممزقا اثاره ليحتفظ لنفسه بهذه الهدية على اعتبار انها من املاك ابيه الذي هو عمنا رحمه الله وليس لنا حقا فيها طالما انه قد اختلف او زعل من اخينا...
بهذه البراءة والعفوية كان أطفال أهالينا في زمن لم تكن البراءة والعفوية الا عنوانا للتعايش والامان والألفة مع الاخرين..وبنفس البراءة يعيد ابن عمنا هذا جلد الغزال الى موقعه معتذرا بعد ساعات من التسامح والتصالح، ولتعاد هذه الحادثة بنفس المنوال كلما تقطع أو شاب علاقة الطفلين سوءا.
تذكرت هذه الحادثة قبل يومين وانا في لقاء مع ابن عمي الذي بدى لي ضاحكا وهو يستذكر هذه الحادثة وأبلغته باني سانشرها في صفحتي الشخصية على الفيس بوك ليستذكرها طرف القصة الثاني اخي الأكبر الذي يعيش غريبا عنا في بلد اخر في وقتنا الحالي ..
ماأجمل جلد الغزال هذا الذي يعرف كيف يجمع بين متخاصمين في وقت اصبح الان لا يتسامح فيه خصمين باموال ومفاتيح الدنيا وان عظمت..

عبد الكريم احمد الزيدي - بغداد

خارج نافذة الوعي

الغرفة غارقة في الوحدة ، خارج النافذة كانت الشمس غاربة ، كانت مضطربة التفكير وتصل من حين لآخر لمركز الجنون ثم ما تلبث أن تعود تدخل بوابات العقل لاهثة ، خائفة من أنياب ذلك الجنون ، الحزن يلتهمها ويقذف بها ساخراً مما يجعلها تواصل التفكير الغير منقطع ، طابور من الدموع يتظاهر خلف حاجز عيناها البائستين يريد الخروج والبوح بكل شيء ، صوت المطر في الخارج يخترق الصمت المخيف ، وثياب طفلها تناديها من الخزانة بجانبها ، تهرع إليها ، تستنجد بها ، تحتضنها وتقبلها ثم استسلمت لدموعها فتدافعت كسجين أطلق سراحه ، يخيل إليها أن طفلها موجود وها هو يغفو بسريره ، تقترب منه وتقبل أنفه الصغير ، تمسد شعر رأسه الرمادي الذي بدأ ينمو بشكل كثيف في الأسابيع الماضية ، تتشمم عطره ، فجأة يقتحم الوعي ذروة خيالها ويسحبها نحو ذلك الشارع ، للدماء المنثورة من جسد طفلها والحشد الثائر حوله ، الكل يصرخ ويستنجد لنقله الى أقرب مستشفى ، يحمله أحدهم ويذهب به وبعد محاولات مضنية يعود يداعب خيوط الحياة الرفيعة وهي تروضه بشكل مخيف ، تقف خارج غرفة العمليات تنتظر أن يستيقظ عاجلاً لقد اشترت له الدراجة الهوائية الذي وعدته بها منذ أشهر وطال الحاحه وهناك خلف الزجاج الفاصل بين الحياة والموت انهارت وهي تتذكر توسلاته وتبريرها الوحيد أن تأتي العطلة الصيفية لا تريده أن يعرف كم كانت تقاسي لتأمين لقمة العيش بعد انفصالها عن والده .
تبحث عن صوره في الخزانة ، تحدق بهما كأنه ولد للتو ، تواصل البكاء بمرارة ، صورة لعيد ميلاده الأول ، صور رحلته المدرسية خارج البلدة ، كانت يومها قلقة ولأول مرة يفترق عنها لعدة ساعات ، كم شعرت يومها بالوحدة حتى اضطرت الجلوس على ناصية البيت تترقب عودته بلهفة وحين لمحت الباص المدرسي ينعطف نحو شارعهم ركضت نحوه واستقبلته فرحة وهو على طول الشارع يحكي ويقفز بمتعة ، كان سعيد جداً يومها ويقبلها من حين لآخر. حين سمعت بخبر الحادث أسرعت كمجنونة ، اعتبرت الأمر مجرد كابوس مرعب وسينتهي ولكن أستمر الكابوس وهو يضيق عليها الخناق يوماً بعد يوم .

سرور العلي – بغداد

إبن الخايبة والوطن

دائما احاول ان
اسيطر على اعصابي
ولكن سرعان ماتنفلت اجزاءها
كجلد الافعى او كسمكة بيد
صياد يحاول السيطرة عليها فلا
يستطيع فاما ان يرميها خارج الماء
ترفس على الارض حتى تموت
او تفلت من السنارة او
الشباك الى النهر
ثانية ..
هكذا يعاملنا
ونتعامل معهم انها
حرب اعصاب بعد ان
كانت حرب اجساد وتصفية
..زرعتها دول استعماريه جندت
الكثير لها دون ان يعي ويشعر بها
ابناء البلد .
هكذا يتعامل الاستعمار
الاستيطاني مع بلادنا فتارة يشغل
فتيل الفتنة وتارة اخرى اشعال
حرب ضروس يذهب ضحيتها ثلاثة
ارباع من اولاد الخايبة استشهدوا
الكثير منهم ولكن لم يتكلم احد عن
كم هي الخسائر والان سمعت
تفحير في نيزلندا تفجير واحد هز
العالم
(انخبص خبص) لكن لا احد ذكر
العراق (الله الله يبن الخايبة).

حميد شاكر الشطري - ذي قار

للعقول الراقية

القصة تحدث في أغلب الأوقات.. وفي كل مكان... وفي أغلب البيوت.. القصة بدايتها رجل وامراءه عاشوا قصة حب رائعه قبل الخطوبة وازدادت المشاعر حرارة بعد الخطوبة وتوجت علاقتهما بالزواج.. وهنا حدث مالم يكن بالحسبان انشغال الرجل بالعمل خارج المنزل وجهده في الحصول على لقمة العيش لعائلته وانشغلت الزوجة بالأطفال وأعمال المنزل ونسى كلا منهما الآخر.. وتجمدت المشاعر نظرا لظروف الحياة الصعبه، فالرجل بطبيعة تكوينه بحاجه إلى الشعور بالرومانسيه والمرأة كذلك..
ولكنها تجد ما تشغل نفسها فيه من أشغال المنزل ومشاكل الأولاد.
ونتيجة للتطور التكنولوجي وبرامج التواصل الاجتماعي وانتشارها ساعد كل ذلك على إيقاظ مشاعر الرجل الشرقي فهو يرى نساء من كل شكل ولون خلف شاشات هذه البرامج ويتم الحديث معهن عن الحب والمشاعر وهذا ماينقصه.. ولم يفكر أنهن بائعات كلام.. بعضهم ينجرف معهن ويعيش الضياع ويقصر تجاه زوجته وأولاده.. فتراه يقارن بين زوجته وبينهن واكيد كفتهن ترجح.. أما البعض الآخر فإنه يقاوم.. ويقاوم لأنه لا يحب غير زوجته وتراه يحاول الفات نظرها بشتى الوسائل إلى تقصيرها اتجاهه ويطالبها ان تبادله مشاعره الجياشة ولكن لا حياة لمن تنادي فقد أصبح كل ما يهمها هو بيتها وأطفالها..
مهلا سيدتي :
فلديك طفل كبير بحاجه إلى اهتمامك، اهتمي بنفسك من أجله بادليه مشاعر ما قبل الزواج وقدري له جهاده مع كل مايراه خارج المنزل وإخلاصه لك.. انقذي عائلتك وزوجك وبادري إلى احتواءه واقتطعي جزءا من وقتك لزوجك واجعليه يشعر بأنه اهم إنسان في حياتك حتى اهم من أطفالك لأنه سبب منحهم لك.. بادليه مشاعر الحب والموده فهو نصفك الثاني وحبيب عمرك وزوجك..

الهام العبيدي - بغداد

نرحب بإسهام القراء وآرائهم وطروحاتهم في مختلف القضايا السياسية والفكرية والاقتصادية والاجتماعية التي نأمل ان تكون جادة وجريئة وموضوعية من اجل اتاحة الفرصة للرأي والرأي الآخر ليأخذا مساحة اوسع للحوار والجدل وتبادل الافكار من دون خشية او تردد .. وللجريدة الحق في إختيار أجزاء من الرسائل والردود التي تردها بما يتناسب مع اهمية الموضوعات والمساحة المتاحة لها والرأي قبل شجاعة الشجعان

الحدباء

(يادجلة الخير يأم البساتين) ياحبيبت الجواهري
ألم يكن يكفيك مااحدث على جسر الائمة والان تعودين علينا بحدثه وتعيدين الارجاع ماوقع
في امسنا كان عثمان الغطاس
والان هل يخرج لنا غيور اخر لتنتفضي وتاخذيه كما فعلتي اول مرة ؟!!
نعم نعم اليوم بطلنا الجديد ماجد .. ماجد الغطاس بعد انقاذه لعشرات الابرياء ويعود لينقذ ماتبقى انتفضت" دجلة الخير " لتحبس على انفاسه ويعرج الى الرفيق الاعلى الذي لا تظلم عنده النفس شيئا ، بالكاد تخلصنا من دنس الارهاب ولكن على مايبدو ان الارهاب يقع في انفس الصعيفة والادنيئة
واليوم نصبح على فاجعة الحدباء وياربي عسى ان تكون اخر وخاتمه على ماساتنا

ليلى حسام الهوبي

بغداد

العبّارة المشؤومة

باي ذنب ماتوا غرقا ..اطفالا ونساءا ورجالا جاءوا ليحتفلوا بيوم وعيد نوروز عيد الربيع لم يعلموا ماذا سوف يحصل لهم لحضات تبعدهم عن الموت القاتل غرقا الكل شاهد ماشاهدت لقد ساقوا لنهر دجلة لينتظروا مصيرهم المفجع نهر دجلة تحمل المأسي والاحزان لقد شاهد الويلات ..
لماذا لايكتب لنا الفرح اين السعادة واين الاعياد كتبت علينا الاحزان فقط الحزن ينتظرنا ويريد من الشعب العراقي الحزن فقط اه يا مفجعي بلدي وخاصه الاعياد والمناسبات نريد النسيان وتذكرنا مصيبة اخرى الرحمة لكم ياشهداء الوطن والغفران لكم في شهر الرحمة والغفران نبقى نحزن ولايكفينا الحزن هم ابناءنا واليوم كانت مناسبات سعيدة وهي عيد الام واعياد نوروز وعيد الشجرة ويبقى العراق عراقا رغم الكل لاتهمنا المصائب فقد تعودنا عليها فهي تقوينا ولا تضعفنا ابدا الشمس شمسي والعراق عراقي هكذا نحن نتحدى الموت نعم الموت ....الرحمه والغفران لشهداء الموصل ..

اخلاص الوزان

بغداد

في اللاواقع

الثقافة هي عمادالبناء في المجتمعات المتحضرة والبلدان التي تواكب عملية التحضر والتطور الثقافي والفكري والحياتي،
وللكلمة مكانتها وتأثيرها في بناء الافراد وبالتالي تعم بالفائدة على المجتمعات، وقد جهد وابدع الكثيرون في المجال الثقافي والادبي سواء كان شاعر او قاص او روائي،لكن هناك الكثير من الادباء والشعراء يميلون الى ثقافات اخرى بعيدة عن واقعنا وهذا انطبع من خلال كتاباتهم وتجاربهم الثقافية والادبية، والميل من اجل تعلم والاطلاع ذو فائدة كبيرة ومهمة جدا للمعرفه والغور في تلك الثقافات والنهل منها ماهو ينسجم مع ثقافتنا وواقعنا، لكن،،،،،
هناك من يعتبر ذلك هو مجرد البحث من كلمات ومصطلحات لااكثر ويعتبر ذلك طفرة نوعية في الثقافة والابداع، يريد من خلال ذلك تحريك الساكن وكسر المرفوع ربما يرى ذلك هو مايجب اخذه والانتباه
اليه، وهنا تبدا المجاملات ويطول السرد وتتناغم االمحاكات من اجل ان نجعل منذلك هو فعلا ابداع او نقلة نوعية او ماشابه ذلك، نجد الكثير من الشعراء يتناولون ذلك من اجل الاثارة او لف الانتباه لااكثر لكن الفراغ لايمكن افحامة بذلك.فعندما تناول بعض من الكتبات لشعراء وادباء نرى ذلك طاغ وله الحيز الكبير بعيدا عن مفهوم الواقع والصلة الثقافية، فمثلا ترى عنوان كبير لقصيدته البجع في الكهف الاسود او السيبور في الاعماق او ماشابه ذلك من عناوين، او تمر على الكثير من المفردات التي لاتنسجم مع محتوى مايكتبة ولا مع وحدة موضوعه ولاصلة لها بالواقع، واليوم نحن بامس الحاجة ان نترجم واقعنا وثقافتنا وحصارتنا ومدلولاتنا تماشيا مع الفكر والادب والاستعراض،ومثل ذلك يبعدنا عما نحن فيه ولايضيف شيء لنا،
مثلا تجد مصطلحات غريبة جدا لاعلاقة لها بواقعنا ولا بثقافتنا ولا حتى بأدبنا لكن هؤلاء يعتبرونه قمة في الوعي الثقافي والابداع الادبي والشعري واقول لهم لو تعاملتهم مع ثقافتنا وواقعنا لكان افضل واقرب الى النفوس فالابداع لايعني ان نزحم مانكتبه بتلك ،فلا معنى للشد هنا بل يبعدنا عما نحن فيه ونحن نعرف ان الشعر والثقافة هي صفحات تاريخ وترجمة للواقع والثقافة اليائدة في كل عصر من العصور.
عندما اقرأ عنوان مثلا ،،في حضرة كونغروس او بحيرة الاكسوس او غيرها وتاتي بعدها المردفات التي لانفهم منها شيء
نعم هناك امور تكون مدلولاتها نافعة واستسهاداتها غنية ومتراصة ولها ارتباط ومفاهيم عميقة يمكن ان يستفاد منها القارئي...لكن ليس كل
مانقراه نحشوه

كريم السلطان

بغداد